

البخاري (478) "والله خلقكم وما تعملون" ح (5557) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 4 1202

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستنرى بسننته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون ان كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:00:22

يغزى الليل النهار يطلبه حتىانا والشمس والقمر والنجموم ومسخرات بامر الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال ابن عبيدة بين الله الخلق من الامر يعني هناك خلق وهناك امر - 00:00:46

لقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الایمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجihad مع الرسول في سبيله - 00:01:08

وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرتنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالاليمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا - 00:01:25

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ايوب وعن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زاد قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء الجرمي والاشعري وكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنه رجل بنى تيم الله - 00:01:49

كانه من الموالى يعني احمر فدعاه اليه فقال الرجل اني رأيته يأكل شيئاً فقدرته فحلفت لا اكله فقال هل فلا احدثك قال احدثك عفوا عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله - 00:02:17

قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوتى النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسألنا عن فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس داود - 00:02:46

غر الذرى ثم انطلقتنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده وما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه - 00:03:04

والله لا نفزع ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست ان احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها انا اتيت الذي هو خير - 00:03:23

خير منه ويتحللتها شرح هذا الحديث يقول زادا كان بين هذا الحي جرم وبين الاشعريين ود واخاء يعني كان بينهم توارد فكنا عند ابي موسى الاشعري يعني زهد ممن معه - 00:03:43

فقرب اليه الطعام فيه لحم دجاج فيه لحم ودجاج وعنه رجل من بنى تيم الله كانه من الموالى احمر كانه ليس بعربي فدعاه اليه فقال الرجل اني رأيته يأكل شيئاً فقدرته - 00:04:05

يعني ابو موسى يقول للرجل تعال كل ماذا دجاج فقال اني رأيته يأكل شيئاً فقدرته كان رأى الدجاج يأكل اشياء سيئة يعني قد تكون عزرا قد تكون اي شيء فقدرته - 00:04:28

لكن ظننا اني رأيته يأكل شيئاً فخسرته فحلفت لا اكله يعني مرة الدجاجة بتاكل شيء تأكل شيئاً يعني ليس بطيب فحلفت باكل

الدجاج ده طول حياتي هذا يقول لابي موسى. فقال ابو موسى هلم فلا احدثك عن ذاك - 00:04:45

يعني نحدسك عن لاجل يمينك الذي حلفته اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعيين نستحمله يعني انا زهبت انا
ومجموعة من قبيلتي الاشعيين ليس الاشعري المبتدعة - 00:05:06

هؤلاء موضوعهم اخر موسى اتيت انا ونفر من الاشعيين الى النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله. ما معنى نستحمله انطلب منه ان
ياتينا بناقة بابل او بخيول نركب عليها تحملنا للجهاد في سبيل الله - 00:05:24

هذا معنى نستحمله نطلب منه ان يحملنا يعني نطلب منه فرسان خيول ومنه ابل تحملنا للذهاب لماذا للغزو في سبيل الله فهذا
المعنى نستعمله قال لا والله قال لا احملكم - 00:05:47

ما عندي وما عندي ما احملكم ما عندي شيء يعني تركبون عليه كي تذهبون للغزوة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل
عنا ااته ابل فسأل عنا فقال اين الاشعيون - 00:06:08

فامر لنا بخمس زوج غول الزرع خمس من الابل خذ الذرة ثم انطلقنا الغرة من الغرة التي في الجبهة يعني ثم انطلقنا فلما انطلقنا يعني
حملنا وانطلقنا قلنا ما صنعنا حلف الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا - 00:06:28

يعني هل نسي اليدين ولا ايه بالضبط تغلبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا والله لن نفلح ابدا. يعني اذا كان النبي اعطانا
على سبيل الخطأ كيف نجاهد؟ والنبي حلف - 00:06:57

فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم ما كان عندي شيء ولكن لما جاء شيء حملتكم عليه اني والله وهذا الشاهد
لا احلف على يمين الفارة غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير - 00:07:13

لذت الذي هو خير منها وتحللتها تحلل من يميني التي حلفتها هذا هو الموضوع باختصار يعني الرجل الذي حلف ان لا يأكل الدجاج
كل دجاج كفر عن يمينك وفي الباب اية - 00:07:33

يا يحيى ما اذكر الاية التي في المعنى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم. يعني ايه قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيف
من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون - 00:07:53

يعني لم يقولوا بركة اجامة كما يقول المصريون ورد يضربه ابوه وقل اذهب صل فذهب الى المسجد وجد الجامع مغلقا قال بركة يا
جامع ليس كهؤلاء بل هم هؤلاء اذا اتوا الى الرسول - 00:08:20

كما قال تعالى ولا على الذين اذا ماتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. فلما قلت لهم ان ما عندي وسيلة تركبون عليها كي
تجاهدوا ماذا صنعوا تولوا واعينهم تفيف من الدمع - 00:08:39

حزنا الا يجدوا ما ينفقون يا ليت كان عندنا فلوس كنا اشترينا ابل وذهبنا مع الرسول نجاهد معه يعني يوفون فضل الجهاد مع
الرسول صلى الله عليه وسلم سبحان الله! قوم يفرون وهم اهل النفاق وقوم يبكون لكونهم لم يخرجوا مع الرسول عليه الصلاة
والسلام - 00:09:00

الشاهد من ذلك ان من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير - 00:09:23